مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الثالث – العدد الثاني عشر (30-6-2016)

تأثير استخدام إنموذج بلوم للتعلم ألإتقاني في تطوير تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة

بحث تقدم به

أ.م.د نبهان حميد احمد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام إنموذج بلوم للتعلم الاتقاني في تطوير تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة , وتم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين , وتم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثالث في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الانبار للسنة الدراسية (2012–2013) والبالغ عددهم (99) طالباً. وتمت معالجة النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة. واستنتج الباحث إن المنهج التعليمي كان عاملا رئيسيا في تفوق المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات قيد الدراسة على المجموعة الضابطة , وأوصى بضرورة استخدام أسلوب التعلم الاتقاني وفق إنموذج بلوم في عملية تعلم وتطوير المهارات الأساسية بكرة السلة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية .

The effect of using Bloom's example for technical teaching on developing some basic skills with basketball.

A research submitted by:
Assist. Prof. Dr. Nabhan Hameed Ahmed
College of Physical education and sport sciences / Al-Anbar university

Abstract:
The research's aim is to know the effect of using Bloom's example for technical teaching on developing some basic skills with basketball. It has been used experimental method (with the method of two equivalent groups) and sample of the research represented in the third-stage students of physical education and sport sciences / Al-Anbar University for the academic year 2012 -2013 ,their number amounted (99) students. The results have been statistically processed and the researcher has

concluded that the experimental method has been the main factor to get the experimental group surpass the control group in teaching some skills. He has recommended to necessarily use the method of technical teaching according to the example of Bloom in the process of teach and develop of the basketball's basic skills in the physical education colleges and sport sciences in the Iraqi universities.

الباب الأول

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته

شمل التطور التكنولوجي الذي طرأ على المجالات كافة ومنها المجال العلمي فظهرت أفكار وأساليب جديدة طرحت على الساحة جعلت من المدرس المسؤول الأكثر أهمية في إدارة عملية التعليم ونتيجة لكون المتعلمين لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة واحدة بسبب الفروق الفردية لذا أصبح من الحتمي استحداث واستخدام أساليب جديدة للتعلم لمراعاة هذه الفروق وهذا لا يتم إلا بالكشف عن إمكانيات المتعلمين وقدراتهم الفكرية والإدراكية والنفسية وغيرها والتي على أساسها يصنفون ومن ثم يتم اختيار الأسلوب الملائم لهم وصولا إلى الهدف المطلوب

ومن بين هذه الأساليب التعلم لاتقاني وقد استثمر أولا في مجال الرياضيات إذ عد "اتقان التلميذ لجدول الضرب في الصف الثالث مؤشراً لنجاحه وانتقاله إلى مرحلة أخرى والتي تعتمد على جدول الضرب"[1]. وينطبق هذا أيضا في مجال تعلم المهارات الأساسية إذ لا يمكن إن نعلم مهارات معقدة من دون أن يكون اللاعب قد أتقن اتقاناً تاماً المهارات الأساسية والتي تعد نقطة شروع صحيحة في تعلم المهارات الأكثر تعقيداً.

إن إدخال مبدأ التعلم ألإتقاني في تعلم المهارات واكتسابها بهدف الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم آخر وان " تعلم المهارة عملياً وكذلك فهم المهارة ومعرفة الغرض منها وتوافر فرص متكررة للمران يخضع فيها الفرد للإشراف

(1) Levine; Improving student achievement through mastery learning programs: (San Francisco, Jossey – Base, 1987) N.P. http: // www.

إثناء محاولاته الأولى" [1] من أساسيات مبادئ التعلم. وتعد المهارات الحركية المحور الأساس لأي نشاط رياضي، ولأن لعبة كرة السلة من الألعاب التي تعتمد في أدائها ونجاحها على اتقان المهارات الحركية ونظراً لما تتطلبه هذه اللعبة من مستوى عال في الإعداد البدني والمهاري والخططي والنفسي لغرض الوصول بالأداء المهاري للاعب إلى المستوى المطلوب بات لزاماً على المعلم اختيار أفضل الطرائق والأساليب في التعلم للوصول إلى الهدف بأسرع وقت واقل جهد. "وتعتبر كرة السلة في الكثير من بلدان العالم هي ثاني لعبة رياضية من حيث الشعبية"[2]

لذا ارتئ الباحث إدخال أنموذج بلوم للتعلم ألإتقاني في تطوير تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للتعرف على مدى فاعليته في تطوير مستوى التعلم.

1-2 مشكلة البحث:

إن الطريقة التقليدية في التعلم تعطي نسباً متفاوتة في النجاح فقد يحصل البعض على درجات متميزة في حين يحصل البعض الآخر على درجات واطئة، ويعود السبب في ذلك إلى عدم الأخذ بالحسبان الفروق الفردية والتي تظهر عند تطبيق المنهج التعليمي لذا عندما تتعامل مع الفروق الفردية لابد من ترتيب الشروط التي يستطيع فيها كل تلميذ ان يتعلم الوحدات الدراسية اللاحقة خلال الوقت الذي يناسبه وكمية التعلم التي يحتاجها وكذلك تفاوتهم في الاستعداد لتقبل تعلم المهارة المعنية، ولذا فأن اغلب طرائق تعلم المهارات الأساسية لا تأخذ بالحسبان جانب الفروق الفردية. إذ يخضع كل المتعلمين للوحدات التعليمية نفسها والتكرارات نفسها مما يؤدي إلى ظهور الفروق في قابلية التعلم والأداء. ومن هنا برزت الحاجة إلى إيجاد واستخدام طريقة تعليمية تتيح للمتعلم فرص إتقان المهارات الأساسية بالاعتماد على قدراتهم الفردية والبدنية. ومن هنا جاءت فكرة

---

[1] فكري حسن ريان : **التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، وتطبيقاته**، ط3، القاهرة، مطابع كل العرب، 1984، ص447.

[2] Injuries in Basketball . Author: NIKOLAOS KOSTOPOULOS & DIMITRIOS PHILLIPOU Journal: Biology of Exercise ISSN: 1791325X Year: 2010 Volume: 6 Issue: 1 Pages: 47-56 Provider: University of Peloponnese-- DOAJ Publisher: University of Peloponnese , p,1. **المكتبة الافتراضية**

استخدام أنموذج بلوم للتعلم ألإتقاني بقصد معرفة إمكانيته في تطوير تعلم بعض المهارات الأساسية وإتقانها وتحسين الأداء المهاري في لعبة كرة السلة.

1-3 هدف البحث

- معرفة تأثير استخدام أنموذج بلوم للتعلم ألإتقاني في تطوير تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة

1-4 فرضا البحث

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض المهارات الأساسية بكرة السلة .
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية بعض المهارات الأساسية بكرة السلة.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب الصف الثالث في كلية التربية الرياضية – جامعة الانبار للعام الدراسي (2012 – 2013).

1-5-2 المجال ألزماني : للمدة من 2012/12/10 ولغاية 2013 /4/18 .

1-5-3 المجال المكاني: القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية الرياضية – جامعة الانبار.

الباب الثاني

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملائمته ومشكلة البحث

2-3 مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب الصف الثالث في كلية التربية الرياضة جامعة الانبار للعام الدراسي (2012-2013) والبالغ عددهم (99) طالباً بالطريقة العمدية والتي تمثل مجتمع البحث وموزعين على ثلاث شعب هما (أ- ب - ج) وعلى هذا الأساس تم اختيار عينة البحث عشوائياً عن طريق القرعة من بين طلاب الثالث ، حيث بلغ حجم العينة للمجموعة التجريبية (33) طالباً من شعبة (أ) و حجم العينة للمجموعة الضابطة (33) طالب من شعبة (ب) وتشكل نسبة عينة البحث (66.66%) من مجتمع الأصل وعينة التجربة الاستطلاعية من الشعبة(ج) وعددهم (6) طلاب عن طريق القرعة وتم استبعادهم من عينة البحث الرئيسة

3-3 أدوات وأجهزة البحث ووسائل جمع المعلومات

3-3-1 أدوات البحث

- ملعب كرة سلة قانوني .
- كرات سلة عدد(35).
- شريط قياس متري عدد (2).
- صافرة نوع (ACME) عدد(3).
- شواخص عدد(15).
- طباشير.
- شريط لاصق(ملون).
- جدار.

3-3-2 أجهزة البحث

- حاسوب شخصي نوع (DELL).
- حاسبة يدوية نوع (Casio) .
- ساعة توقيت الكترونية نوع (Sewan) عدد(3).

3-3-3 وسائل جمع المعلومات

- المصادر العربية والأجنبية .
- الاختبارات والقياس.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت).

3-4 الاختبارات المهارية المستخدمة

الاختبار الأول : اختبار المناولة الصدرية [1] .

- **اسم الاختبار**: اختبار مناولة الكرة واستلامها نحو الحائط من مسافة 2,70م
- **الغرض من الاختبار** : قياس سرعة مناولة الكرة (الصدرية المباشرة) واستلامها .
- **الأدوات اللازمة** : حائط أملس ، شريط قياس – كرة سلة عدد (2) قانونية – ساعة توقيت الكترونية – طباشير – صافرة لإعطاء إشارة البداية و النهاية .
- **الإجراءات :**

- رسم خط على الحائط الأملس وعلى بعد (90) سم من سطح الأرض .
- رسم خط البدء بصورة موازية للحائط على الأرض وعلى بعد (2,70) م منه.

- **وصف الأداء** :

- يقف اللاعب خلف خط البدء مباشرة وهو ممسك بيده الكرة .
- إعطاء إشارة البدء للاعب الذي يقوم بمناولة الكرة (مناولة صدرية) بسرعة نحو الحائط الأملس واستلامها بعد ارتدادها .
- يستمر اللاعب في تكرار هذا الأداء (10) مناولات متتالية .
- يجب عدم لمس الكرة الأرض خلال المناولات العشرة .
- عدم تجاوز اللاعب خط البدء أثناء الأداء .
- مسموح بملامسة الكرة للحائط الأملس عند ارتفاع فوق الخط المرسوم عليه

- **احتساب الدرجات** :

1 علي سلوم جواد الحكيم : **الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي** ، جامعة القادسية ، 2004 ، ص177-178 .

تحتسب وتسجل للاعب الزمن الذي استغرقه في أداء الاختبار منذ لحظة ملامسة الكرة للحائط في المناولة الأولى الناجحة حتى ملامسة الكرة للحائط حتى المناولة العاشرة الناجحة .

الاختبار الثاني : اختبار مهارة الطبطبة بتغير الاتجاه[1]

- **الهدف من الاختبار**: تقييم مستوى الأداء الفني (تكنيك) للطبطبة بتغير الاتجاه.
- **وصف الأداء**: يحاور اللاعب بطريقة زجزاجية إلى نهاية ملعب كرة السلة ولسبع حواجز ثم العودة بصورة مستقيمة (المسافة بين حاجز وأخر ثلاث أمتار).
- **التسجيل**: يتم احتساب أفضل زمن لمحاولتي

الاختبار الثالث : اختبار الطبطبة المنتهية بالتصويب السلمي[2]

- الهدف من الاختبار: قياس مهارة الطبطبة والتهديفة السلمية.
- الأجهزة والأدوات المستخدمة: شواخص عدد 3 وكرة سلة وساعة توقيت وتكون المسافة بين خط البداية والذي يبعد (19.5) متر عن النقطة النازلة من مركز الحلقة والشاخص الأول (6) أمتار والمسافة بين الشواخص (4.5) متر.
- شروط الاختبار: يقف المختبر عند خط البداية وعندما يسمع بإشارة البدء مبتدئاً بجهة يمين الشاخص الأول (بالنسبة للاعب يستخدم ذراعه اليمنى) وعند وصوله إلى مسافة مناسبة من الهدف يقوم بالتهديف السلمية ويعود مسرعاً بالكرة في حالة نجاح التهديف أما إذا لم ينجح التهديف فيعاود الكرّة من تحت الحلقة إلى أن ينجح بالإصابة ثم يعود مسرعاً ويتم حساب الزمن والذي يكون دليلاً للاختبار.

3-5 التجربة الاستطلاعية:

من اجل الحصول على نتائج دقيقة موثوق بها، أجرى الباحثان تجربة استطلاعية التي هي " دراسة اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه بالبحث

---

[1] مصطفى زيدان: **موسوعة تدريب كرة السلة**, القاهر ، دار الكتب للنشر, 1997: ص27.

[2] علي سلوم جواد الحكيم : **مصدر سبق ذكره** ، 2004, ص201.

بهدف اختبار اساليب البحث وادواته" [1]، وقد اجريت التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء المصادف (2012/12/17) على شعبة الثالث (ج) بعدد (6) طلاب وقد هدفت التجربة إلى:

- التعرف على مدى ملائمة الاختبارات مع مستوى افراد العينة.
- تجاوز الاخطاء التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات.
- كفاءة فريق العمل المساعد وكفايته.
- معرفة المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ الاختبارات.

2-6 إجراءات البحث الميدانية

2-6-1 الاختبارات القبلية

اجري الباحثان الاختبار القبلي لعينة البحث للمجموعة التجريبية في مهارة (المناولة الصدرية) يوم الأربعاء المصادف(2012/12/19) واجري الباحثان الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة يوم الخميس المصادف(2012/12/20) ، وأجرى الباحثان الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في مهارة (الطبطبة بتغير الاتجاه) يوم الثلاثاء المصادف (2013/2/19) واجري الباحثان الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة يوم الأربعاء المصادف (2012/2/20) ، وأجرى الباحثان الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في مهارة (التصويب السلمي) يوم الأحد المصادف(2013/3/24) وأجرى الباحثان الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة يوم الاثنين المصادف (2013/3/25) أجريت جميع الاختبارات في الساعة التاسعة صباحا في القاعة المغلقة لكلية التربية الرياضية – جامعة الانبار.

2-6-2 تجربة البحث الرئيسة

[1] مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس والتربية، ج1، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، 1984، ص78.

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية وأجراء الاختبارات القبلية لكل مهارة حسب المدة المحددة تم تطبيق التجربة الرئيسة الخاصة لكل مهارة من مهارات الدراسة قيد البحث .

- الهدف من استخدام التعلم الاتقاني هو الوصول إلى إتقان الأداء بالاعتماد على التكرار والتغذية الراجعة .

ومعنى هذا يتم تحديد عدد التكرارات حسب مستوى أداء الإفراد، وعلى هذا يتم إعطاء المتعلمين ضعيفي الأداء عدد تكرارات أكثر من المتعلمين المتميزين في الأداء.

- وتم استخدام مبدأ المجاميع الصغيرة والتي تناسب الفروق الفردية.

وهنا يتم توزيع عينة البحث على شكل مجموعات صغيرة حسب الفروق الفردية في الأداء، أي مجموعة متوسطي الأداء ومجموعة متميزة في الأداء، والأخرى متدنية أو ضعيفة الأداء، وهذا يسهل إعطاء كل مجموعة جرعات تعليمية تتناسب مع المستوى الذي هي عليه.

- واستخدام مبدأ المجاميع الصغيرة التي تعتمد على نوع الخطأ.

ومن خلال أداء المجموعة للمهارات المطلوبة التي يتم تحديد الأخطاء التي يقع فيها أفراد العينة وعندها يتم تصنيفهم حسب نوع الخطأ مما يسهل عملية تصحيح الأخطاء.

- واستخدام مبدأ إشراك الطلبة المتميزين في التعلم.

انطلاقاً من مبدأ الفروق الفردية سيظهر لنا بعض أفراد العينة بمستوى متميز في الأداء يمكن أن يكونوا مساعدين للإفراد الذين هم دون المستوى المطلوب، وهذا يعد عامل تحفيز للآخرين للوصول إلى مستوياتهم.

- واستخدام مبدأ المساعدين في عملية التعلم.

من المهم استخدام المساعدين في عملية التعلم لكوننا سنقوم باستخدام مبدأ المجموعات الصغيرة التي تحتاج إلى عدد اكبر من المساعدين وكذلك التصنيف حسب نوع الخطأ يدعونا لاستخدام المساعدين في العمل لغرض تحسين أداء أفراد العينة ومساعدتهم للوصول إلى مستوى الإتقان.

- واستخدام الاختبارات التشخيصية

وأجرى الباحثان اختبارات تشخيصية في نهاية كل أسبوع أي بعد الانتهاء من تعليم الوحدات التعليمية الثلاث الموزعة على الأسبوع إذ يجري اختبارا تشخيصيا الهدف منه الوقوف على مدى تطبيق واستجابة العينة لمفردات التجربة.

وستمر التطبيق لمدة (12) أسبوع للمدة من يوم الأحد المصادف 12/23/ 2012 ولغاية يوم الثلاثاء المصادف 2013/4/16 وبواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعيا ومدة الوحدة التعليمية (90) دقيقة مع أجراء الاختبار التشخيصي في نهاية الوحدة الثالثة من كل أسبوع .

2-6-3 الاختبارات البعدية

أجرى الباحثان الاختبار ألبعدي لعينة البحث للمجموعة التجريبية في (مهارة المناولة الصدرية) يوم الأربعاء المصادف(2012/1/16) وأجرى الباحثان الاختبار ألبعدي للمجموعة الضابطة يوم الخميس المصادف (2012/1/17) ، وأجرى الباحثان الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في (مهارة الطبطبة بتغير الاتجاه) يوم الأربعاء المصادف (2013/3/20) وأجرى الباحثان الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة يوم الأحد المصادف (2013/3/24) ، وأجرى الباحثان الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في (مهارة التصويب السلمي) يوم الأربعاء المصادف (2013/4/17) ، وأجرى الباحثان الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة يوم الخميس المصادف (2013/4/18) ، وأجريت جميع الاختبارات في الساعة التاسعة صباحا في القاعة المغلقة لكلية التربية الرياضية – جامعة الانبار.

2-8 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (S.P.S.S) لمعالجة النتائج إحصائيا.

الباب الثالث

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض النتائج وتحليلها

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الاولى

المتغيرات / المقالم الإحصائية	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		سَ ف	ع ف	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع				
المناولة الصدرية	12.46	0.96	10.77	5.77	1.68	0.87	6.22	دالة
الطبطبة بتغير الاتجاه	12.94	0.60	11.51	0.63	1.43	0.75	6.21	دالة
التصويب السلمي	18.87	3.50	15.31	2.67	3.56	2.45	4.62	دالة

• قيمة (ت) الجدولية (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (33-1=32)

يتبين من الجدول (1) الوسط الحسابي لمهارة المناولة الصدرية للاختبار القبلي تبلغ (12.46) والانحراف المعياري (0.96) وللاختبار ألبعدي بلغ وعلى التوالي (10.77) وانحراف معياري (5.77) وفرق الأوساط الحسابية (1.68) وفرق الانحراف المعياري (0.87) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.22) والجدولية (2.042) تحت مستوى الدلالة (0.5) وبدرجة حرية (32)

وبلغ قيمة الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة بتغير الاتجاه للاختبار القبلي تبلغ (12.94) والانحراف المعياري (0.60) وللاختبار ألبعدي بلغ (11.51) وانحراف معياري (0.63) وفرق الأوساط الحسابية (1.43) وفرق الانحراف المعياري (0.75) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.21) والجدولية (2.042) تحت مستوى الدلالة (0.5) وبدرجة حرية (32)

وبلغ قيمة الوسط الحسابي لمهارة التصويب السلمي للاختبار القبلي تبلغ (18.87) والانحراف المعياري (3.50) وللاختبار ألبعدي بلغ (15.31) وانحراف معياري (2.67) وفرق الأوساط الحسابية (3.56) وفرق الانحراف المعياري (2.45) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (4.62) والجدولية (2.042) تحت مستوى الدلالة (0.5) وبدرجة حرية (32)

4-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

المعالم الإحصائية / المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		سَ ف	ع ف	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع				
المناولة الصدرية	12.49	1.02	11.62	1.08	1.35	1.43	3	دالة
الطبطبة بتغير الاتجاه	12.98	1.17	12	1.33	1.48	1.05	4.48	دالة
التصويب السلمي	16.65	3.74	14.09	2.86	2.55	2.63	3.07	دالة

• قيمة (ت) الجدولية (2.042) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (33-1=32)

يتبين من الجدول (2) الوسط الحسابي لمهارة المناولة الصدرية للاختبار القبلي تبلغ (12.49) والانحراف المعياري (1.02) وللاختبار ألبعدي بلغ (11.62) وانحراف معياري (1.08) وفرق الأوساط الحسابية (1.35) وفرق الانحراف المعياري (1.43) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (3) والجدولية (2.042) تحت مستوى الدلالة (0.5) وبدرجة حرية (32)

وبلغ قيمة الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة بتغير الاتجاه للاختبار القبلي تبلغ (12.98) والانحراف المعياري (1.17) وللاختبار ألبعدي بلغ (12) وانحراف معياري (1.33) وفرق الأوساط الحسابية

(1.48) وفرق الانحراف المعياري (1.05) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (4.48) والجدولية (2.042) تحت مستوى الدلالة (0.5) وبدرجة حرية (32)

وبلغ قيمة الوسط الحسابي لمهارة التصويب السلمي للاختبار القبلي تبلغ (16.65) والانحراف المعياري (3.73) وللاختبار ألبعدي بلغ (14.09) وانحراف معياري (2.86) وفرق الأوساط الحسابية (2.55) وفرق الانحراف المعياري (2.63) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.07) والجدولية (2.042) تحت مستوى الدلالة (0.5) وبدرجة حرية (32)

4-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث المختارة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وقيمة (ت) المحسوبة والدلالة

المعالم الإحصائية / المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	الدلالة
	سَ	+ع	سَ	+ع		
المناولة الصدرية	10.77	0.77	11.62	1.08	4.83	دالة
الطبطبة بتغير الاتجاه	11.51	0.63	12	1.33	5.22	دالة
التصويب السلمي	15.31	2.67	14.09	2.86	6.31	دالة

- قيمة (ت) الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (33+33-2=64)

يتبين من الجدول (3) أن قيمة (t) المحسوبة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المهارات قيد الدراسة كانت (4.83 - 5.22 - 6.31) وعلى التوالي وعند مقارنتها بقيمة (t) الجدولية التي كانت (2.000) تحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (64) وجد أنها اكبر مما يدل على الفروق بين المجموعتين ولصالح نتائج اختبارات المجموعة التجريبية

4-1-4 عرض نتائج مقدار التطور للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتحليلها

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية للأختبارت القبلية والبعدية والنسبة المئوية لمقدار التطور بين مجاميع البحث

المعالم الإحصائية / المتغيرات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
	سَ قبلي	سَ بعدي	مقدار التطور	سَ قبلي	سَ بعدي	مقدار التطور
المناولة الصدرية	12.46	10.77	%13.56	12.94	11.62	%10.20
الطبطبة بتغير الاتجاه	12.94	11.51	%11.05	12.98	12	%7.55
التصويب السلمي	18.78	15.31	%18.54	16.65	14.09	%15.37

يتبين من الجدول (4) نسب التطور في نتائج الاختبارات البعدية من نتائج الاختبارات القبلية حيث كانت الزيادة في نسبة التطور لصالح المجموعة التجريبية في متغيرات البحث الرئيسية وكما يأتي :

- نسبة التطور في مهارة البحث المناولة الصدرية بالنسبة للمجموعة التجريبية فكانت (13.56%) فيما بلغت نسبة التطور للمجموعة الضابطة (10.20%) .
- نسبة التطور في مهارة الطبطبة بتغير الاتجاه بالنسبة للمجموعة التجريبية فكانت (11.05%) فيما بلغت نسبة التطور للمجموعة الضابطة (7.55%) .
- نسبة التطور في مهارة التصويب السلمي بالنسبة للمجموعة التجريبية فكانت (18.54%) فيما بلغت نسبة التطور للمجموعة الضابطة (15.37%) .

3-2 مناقشة النتائج

3-1-1 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

تبين من الجدول (1) أن قيم (ت) المحسوبة لمتغيرات البحث قيد الدراسة (المناولة الصدرية . والطبطبة بتغير الاتجاه . والتصويب السلمي) للمجموعة التجريبية قد بلغت (6.22 – 6.21 – 4.62) على التوالي وعند مقارنتها مع قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.042) أمام درجة حرية (33-1=32) ومستوى دلالة (0.05) فقد تبين ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من الجدولية وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية كما ويبين الجدول (2) أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة للمهارات قيد الدراسة (المناولة الصدرية . والطبطبة بتغير الاتجاه . والتصويب السلمي) هي (3 – 4.48 – 3.07) وعلى التوالي هي اكبر

من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.042)أمام درجة حرية (33-1=32) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ويعزو الباحثان هذه الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة على حد سواء ولكافة المهارات قيد الدراسة ( ) إلى ان التطور الحاصل في مستوى المتعلمين في المجموعتين التجريبية والضابطة على حد سواء رغم الاختلاف في نسب التطور سببه التخطيط والتنظيم الجيد للوحدات التعليمية وتفاعلهم مع المدرس أثناء تطبيق مفردات الوحدات بالإضافة إلى ان التمارين الموجودة في الوحدات التعليمية كانت تمارين منظمة وفعالة لكلا المجموعتين وكانت تخدم المهارات بالشكل الصحيح . وكذلك فان الاختبارات التي تم أخذها قد أضافت عنصر التشويق والمتعة ورفعت من دافعية المتعلمين لكلا المجموعتين وهذا ما عكس مدى الاهتمام من قبل المتعلمين لهذه المهارات وهذه الفعالية بشكل عام وبالتالي أدى إلى المثابرة في التعليم والعمل الجاد الذي يتضمن اكتساب المهارات الخاصة بتلك اللعبة واتقانها قدر المستطاع .بالإضافة إلى ان المهارات المختارة في هذه الدراسة هي من أشوق وأمتع المهارات وهذا ما جعل المتعلمين يندفعون ويتفاعلون بصورة كبيرة مع المدرس . وكذلك فأن الفترة الزمنية التي طبق بها المنهجين أي التقليدي والمعد من قبل الباحثان للمجموعتين التجريبية والضابطة كلا على حده أسهم في ترسيخ وفهم وتطوير هذه المهارات عند المتعلمين وهذا يدل على نجاح وفعاليات المنهجين في تطوير المهارات قيد الدراسة في كرة السلة . ويشير (الحديثي) إلى " ان الهدف الذي تسعى إليه المناهج التعليمية ومن خلال الممارسة والتكرار لعملية التعلم هو تحسين مستوى الأداء كما ان أساس التعلم المهاري هو اكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية التي تمكنه من تحقيق مستوى جيد لأداء المهارات المراد تعلمها" [1]. ويؤكده .(يعرب خيون) "أن التعلم هو تكرار الحركة المعينة ويؤدي إلى تغير في السلوك والتصرف الحركي وأن التعلم يكون نتيجة التكرار والتدريب وليس نتيجة النضج ".[2]

3-2-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة

1 خليل إبراهيم الحديثي : تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ،أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ,2003،ص69.

2 يعرب خيون : مصدر سبق ذكره ،2002،ص17

يبين الجدول(3) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً للاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات قيد الدراسة (المناولة الصدرية . الطبطبة بتغير الاتجاه . التصويب السلمي) ولصالح نتائج المجموعة التجريبية ويعزو الباحثان الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية الى استخدام عينة المجموعة التجريبية لأسلوب التعلم الاتقاني وفق نموذج بلوم للمتعلمين وهذا المنهج يرتكز على تسهيل المفردات من السهل الى الصعب وعدم الانتقال من تعلم مهارة إلى اخرى إلا بعد أن يتم اتقان المهارة السابقة وترتكز على المعلومات التي تصل إلى المتعلم عن طريق الشرح والتوضيح اي إعطاء المعلومات المراد تعلمها ومن ثم القيام بالعملية التعليمية ويذكر بلوم "أن هناك دورة مغلقة من الدافعية داخل المتعلم إذ أن المتعلم يقوم بالبحث عن الاخطاء كلما تقدم في الانجاز وان ازدياد خبرة المتعلم والشعور بالمسؤولية والجدارة مع السيطرة الكاملة على الوحدات التعليمية بعد ان كانت صعبة عليه في بدايتها "[1].فضلا عن ذلك فان هذا يعطي المتعلم القناعة وتولد الرغبة لديه في بذل جهد اكبر للتعلم ولا سيما بعد إدخال مبدأ (Feed Back) اي التغذية الراجعة التي تعطى للمتعلمين وباستمرار كلما تم تحديد نوعية الخطأ بحيث تم تقسيم المتعلمين حسب نوع الخطأ وحسب المستوى لكي يتسنى إعطاء التغذية الراجعة بصورة صحيحة وفعالة اكثر "إذ ان إعطاء التغذية الراجعة بطريقة معرفة النتائج في الحال تحسن من الانجاز من خلال تعلم المهارات الحركية "[2] . ويؤكده سمث (Smith berlait)"ان استخدام اسلوب التعلم الاتقاني كهيكلية عامة للدرس سيؤدي إلى تحسين مستوى الأداء وزيادة كمية التعلم لكافة المجموعة المتعلمة وعكس ذلك فان مستوى الانجاز قد لا يتطور عند البعض أو قد يتطور ببطء عند استخدام الطريقة التقليدية .[3] فمن حيث علاقة الفروق الفردية من جهة وتحقيق الانجاز الجيد لكافة المجموعة المتعلمة من جهة اخرى فالواجب المطلوب انجازه يتم تجزئته إلى اجزاء عده ولا يتم الانتقال من واجب لأخر إلا بعد إتمام الواجب السابق وفي حالة ظهور مستويات منخفضة تتم المعالجة عن طريق استخدام (Feed

[1] B. BloomO.P. cit,1999. P.1-11

[2] Ryuta. Kawashima; The effect of verbal feedback on motor learning – apet study, avealable on line. Ut http: www – ideal library com. April 2000, p. 698.

[3] Weiss, m; mecullagh, p. smith, A. & Berlant, A. Observational Learning and the fearful child :influence of peer models on swimming skill performance psychology claries ponses .Research Quarterly For Exercise and sport ,1988,63,(1)p.67-75

Back)المناسبة والتكرارات حيث يتم اتقان المهارة بشكل جيد .[1] لذلك فان المنهج المعد من قبل الباحثان اعتمد بالدرجة الأساس على التكرار وكذلك تقسيم المتعلمين إلى فئات حسب مستوياتهم وبالتالي فان التكرار يكون اكثر للمتعلمين الذين لم يصلوا إلى مستوى الفئة الأولى. وبهذا فان المنهج التعليمي المستخدم من قبل الباحثان قد راعى الفروق الفردية بين المتعلمين وكذلك استخدام مبدأ مساعدة المتعلم الجيد للمتعلم الأقل مستوى ومن خلال وجود عامل الفروق الفردية بين المتعلمين تم استثمار هذا العامل لتحسين مستوى أداء المتعلمين ضعيفي الأداء وبإشراف فريق العمل المساعد لكي يتم إيصال المتعلمين إلى مستوى الاتقان عن طريق "استخدام المجموعات الصغيرة واستثمار الوقت الحقيقي في التعلم"[2] وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه (نسرين ألشبلي 1997)من "ان التعلم الاتقاني أدى إلى إجادة المتعلمين لعملية التعلم وزيادة إنتاجهم"[3] . أما في ما يخص المجموعة الضابطة فنلاحظ ان هناك تطورا ايجابيا أيضا قد شمل المتعلمين فيها ولكن بشكل اقل من المجموعة التجريبية ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى كون المجموعة الضابطة قد تأثر بعملية تنظيم المنهاج (الامري) أسلوب العرض والشرح

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- ان كل من منهج التعلم الاتقاني وفق نموذج بلوم والمنهج الامري (المتبع) اثبتا فاعليتهما في تطوير مستوى بعض المهارات الأساسية بكرة السلة وبنسب متفاوتة .
- لقد كان المنهج التعليمي الذي ادخله الباحثان على المجموعة التجريبية عاملا رئيسيا في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تطوير مستوى بعض المهارات الأساسية بكرة السلة

---

[1] وجيه محجوب : التعلم والتعليم والبرامج الحركية ن ط1 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 2002 ، ص144.

[2] Sliver man; S; Proceedings of the per – congress symposium of the 1996 se out international sports science congress. 1996 , P 32 – 41

[3] نسرين ألشبلي اثر انموذج توليفي من التعلم التجميعي والتحكم والاتقان في أداء فن الخزف لدى طلبة قسم التربية الفنية , رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ،1997،ص72.

5- 2 التوصيات

- ضرورة استخدام أسلوب التعلم الاتقاني وفق نموذج بلوم في عملية تعلم وتطوير المهارات الأساسية بكرة السلة في كليات التربية الرياضية بالجامعات العراقية .
- اعتماد المدرسين على مبدأ التغذية الراجعة والتعزيز والتكرار لكي تحفز المتعلم وتزيد من دافعيته للوصول إلى الهدف المطلوب .
- أجراء دراسات وبحوث أخرى في تعلم المهارات وبأساليب تعليمية مختلفة ومقارنتها مع أسلوب التعلم قيد الدراسة في باقي الألعاب الفرقية والفردية

المصادر

- أحمد أمين فوزي ومحمد عبد العزيز سلامة:كرة السلة للناشئين,الإسكندرية, الفنية للطباعة والنشر, 1980.
- حكمت الطائي وآخرون: كرة السلة لفروع التربية الرياضية في معاهد المعلمين والمعلمات المركزي, ط1, بغداد, مطبعة وزارة التربية,1991.
- خليل إبراهيم الحديثي : تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني بطريقة التدريب الدائري في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ،أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ,2003.
- رعد جابر وكمال عارف ظاهر: المهارات الفنية بكرة السلة, بغداد, مطابع التعليم العالي والبحث العلمي, 1987.
- علي سلوم جواد الحكيم : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ، جامعة القادسية ، 2004 .
- فائز بشير حمودات وآخرون: أسس ومبادئ كرة السلة, جامعة الموصل, مديرية مطابع الجامعة,1983.
- فكري حسن ريان : التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، وتطبيقاته، ط3، القاهرة، مطابع كل العرب، 1984.

- مؤيد عبد الله جاسم وفائز بشير حمودات: كرة السلة, كتاب منهجي لطلبة كليات التربية الرياضية في العراق, ط2, جامعة الموصل, دار الطباعة والنشر، 1999.
- مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس والتربية، ج1، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، 1984.
- محمد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات, ط4,القاهرة, دار المعارف للنشر, 1987.
- مصطفى زيدان وجمال رمضان موسى: تعليم ناشئي كرة السلة, ط4, مصر, دار الفكر العربي، 2008.
- مصطفى زيدان: موسوعة تدريب كرة السلة, القاهر ، دار الكتب للنشر, 1997.
- نسرين ألشبلي : اثر انموذج توليفي من التعلم التجميعي والتحكم والاتقان في أداء فن الخزف لدى طلبة قسم التربية الفنية , رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ،1997.
- وجيه محجوب : التعلم والتعليم والبرامج الحركية ن ط1 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 2002 .
- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002.
- Injuries in Basketball . Author: NIKOLAOS KOSTOPOULOS & DIMITRIOS PHILLIPOU Journal: Biology of Exercise ISSN: 1791325X Year: 2010 Volume: 6 Issue: 1 Pages: 47-56 Provider: University of Peloponnese-- DOAJ Publisher: University of Peloponnese , p,1. **المكتبة الافتراضية**
- Blackmore , c.lguoted by : hairson (and others) : effect of tow instructional models skill teaching and mastery learning : human kinetics , on .teach .phy.ed 1999 .
- Bloom; the mastery learning model: (1999, Bloom N.P .com.http://www)
- John W.Bunn: Basket ball Teqniques and team play, 1964 by prauice–Hall, Ine., wood cliffs, New Jersy, P. 73.
- Levine; Improving student achievement through mastery learning programs: (San Francisco, Jossey – Base, 1987) N.P. http: // www.

- Ryuta. Kawashima; The effect of verbal feedback on motor learning – apet study, avealable on line. Ut http: www – ideal library com. April 2000.
- Sliver man; S; Proceedings of the per – congress symposium of the 1996 se out international sports science congress. 1996 .
- Weiss, m; mecullagh, p. smith, A. & Berlant, A. Observational Learning and the fearful child :influence of peer models on swimming skill performance psychology claries ponses .Research Quarterly For Exercise and sport ,1988,63,(1).